

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[180] [...] - لم استأذن امامي كما استأذنه جندب وعمار وسلمان وأنا أستغفر الله وأتوب إليه (1). ولهذا الحديث طرق متظافرة عن غير ابن مسعود من طريق ابن عباس ومن طريق عمار بن ياسر ومن طريق أبي ذر ومن عداهم من كبار الصحابة رضي الله تعالى عنهم، قد أوردناها ونقلناها عن العامة والخاصة في كتاب شرح المقدمة. و " أتيت " من المواتاة بمعنى المجازات والمماشات والمساعدة. و " جليت بضم الجيم وتشديد اللام المكسورة على البناء للمفعول، وأصله جللت بلامين مشددة مكسورة وأخرى بعدها ساكنة فاجتمعت ثلاث لامات فقلبت الأخيرة منها ياء، كما في التظني والتقصي ومشاكلتهما. و " عقوبة عملي " منصوبة على أنها منزوعة الخافض. والمعني: غطيت بعقوبة عملي فشملتني وعمتني عقوبة ذلك، كما يشمل الثوب البدن ويغطيه ويعمه. قال في أساس البلاغة: وجَّ غطاه، وتجلل بثوبه تغطي به، ومن المجاز تجَّ الهم والمرض (2). وفي الصحاح: وجلل الشئ تجليلا أي عم، والمجلل السحاب الذي يجلل الأرض بالمطر أي يعم، وتجليل الفرس أن تلبسه الجل، وتجَّ أي علاه، وتجَّ أي أخذ جلاله (3). (1) شواهد التنزيل: 1 / 206 رواه عن طرق مختلفة، والطرائف: 36 والبحار 38 / 155 (2) أساس البلاغة: 98 (3) الصحاح: 4 / 1660 (*)